

سونا کے زیورات پر زکوٰۃ



آپ کا سوال، واطس اپ پر جواب!

(نمبر: #MadaniQ/A (217)



Prepared by:

ارشد بشیر عمری مدنی

Shaikh Dr. Arshad Basheer Umari Madani

Hafiz, Aalim, Faazil (Madina University, KSA),
MBA, PhD from Switzerland.

Founder & Director of AskIslamPedia.com
Chairman: Ocean The ABM School, Hyd.

www.askislampedia.com | www.abmqurannotes.com | www.askmadani.com
+91 92906 21633 (WhatsApp only)

#MadaniQ/A (217:نمبر:)

آپ کا سوال، واللہ ایک پر جواب!

سوال:

کیا سونا کے زیورات پر زکوٰۃ ہے؟ علماء کے کتنے اقوال ہیں اور ہر ایک کی دلیل کیا ہے؟

جواب:

نکتہ 1 ◆

سونا کے زیورات پانچ مقاصد سے رکھے جاتے ہیں، ان میں سے چار قسم کے زیورات پر جمہور علماء کے نزدیک زکوٰۃ واجب ہے۔

نکتہ 2 ◇

چار قسم کے سونے کے زیورات پر زکوٰۃ فرض ہے، بشرطیکہ وہ نصاب کے برابر ہوں اور سال گزر جائے:

1. حرام کردہ استعمال والے زیورات جیسے کہ شرکیہ تصاویر والے زیورات۔

2. تجارت کے مقصد سے رکھے گئے زیورات۔

3. جو مستقل استعمال میں نہ آتے ہوں، بلکہ لمبے عرصے کے بعد استعمال کا ارادہ ہو اور بعد میں پہنچ کے لیے رکھے گئے ہوں۔

4. جو ذخیرہ کیے گئے ہوں۔

(ندوۃ السادسة مِن ندوات قضاۃ الزکۃ المعاصرۃ، صفحہ 378)

○ نکتہ 3

اختلاف ان سونا کے زیورات میں ہے جو مستقل طور پر جسم پر استعمال کیے جاتے ہیں۔

یہ اجتہادی اور اختلافی مسئلہ ہے، اس میں مختلف آراء ہیں:

قول اول: واجب ہے۔ اس کے قائلین ہیں:

1) صحابہ کرام میں:

عبداللہ بن مسعود، رضی اللہ عنہم

2) تابعین میں:

سعید بن مسیب، زہری رحمہم اللہ

3) فقہ حنفی

4) شيخ بن باز¹: كتاب فتاوى إسلامية

5) شيخ صالح مسجد²: إسلام Q/A

6) ابن عثيمين³: كتاب الشرح الممتع

7) ابن حزم: كتاب المخلص

¹ حكم زكاة الحلي المستعمل

السؤال: هل على الذهب الذي تستعمله المرأة للزينة زكاة علمًا بأنه يصل إلى مائة جرام نرجو الإفادة جزاكم الله خيراً؟

الجواب: نعم الصواب فيه الزكاة، حلي المرأة من الذهب والفضة فيه الزكاة وهي ربع العشر، ولو أنها تستعمل هذا هو الصواب، فيه خلاف بين العلماء، بعض أهل العلم يرى أنه لا تجب الزكاة في الحلي، ولكن الصواب أنها تجب فيها الزكاة إذا بلغت النصاب، والنصاب: اثنان وتسعون غرام تقريباً عشرون مثقالاً، وبالجنيه السعودي إحدى عشر جنيه ونصف، وبالريال الفضة العربي ستة وخمسون ريال من الفضة وما يعادلها، فإذا كانت الحلي تبلغ نصاب الزكاة وجبت فيها الزكاة على الصحيح.

وقد ثبت عنه ﷺ أنه دخلت عليه امرأة وعلى ابنتها مسكنان من ذهب -يعني: سوارين من ذهب- فقال ﷺ: أتعطين زكاة هذا؟ قالت: لا. قال: أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيمة سوارين من نار؟ فألقتهما وقالت: هما لله ورسوله وقد قال ﷺ: ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها، إلا إذا كان يوم القيمة صفت له صفات من نار فيكونى به جنبه وجبينه وظهره الحديث، وهذا يعم الحلي التي من الذهب والفضة. والمقصود: أن الراجح والصواب أن الحلي ولو أنها مستعملة الواجب أن تزكي، إذا بلغت النصاب كل حول، في الألف خمسة وعشرون، وفي الألفين خمسون وهكذا، تعرف قيمة الذهب وقت الحول ويزكي، حسب قيمته. نعم. المقدم: جزاكم الله خيراً.

² والحاصل:

أن الخلاف في المسألة قوي ، ولكن قول حجمه وأدلةه التي يستند عليها.

ومع شدة الخلاف في المسألة يبقى القول بإخراج الزكاة ، فيه أخذ بالحيطه وإبراء للذمة.

قال الخطابي : " والاحتياط : أداوها " انتهى من " معلم السنن . (2/ 17) "

وقال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي : " وإخراج زكاة الحلي أحوط ، لأن من اتقى الشبهات فقد استبرا لدینه وعرضه ، دع ما يربيك إلى ما لا يربيك ، والعلم عند الله تعالى " انتهى من " أضواء البيان " . (2/134).

³ وقال الشيخ ابن عثيمين : " والآية عامة في جميع الذهب والفضة ، ولم تخصص شيئاً دون شيء ، فمن ادعى خروج الحلي المباح من هذا العموم فعليه الدليل " . انتهى من " الشرح الممتع . (6/276) "

8) امام صنعاوی: کتاب سبل السلام

9) ابن المنذر: کتاب الاشراف

10) شیخ مقبل⁴ نے کہا کہ جن صحابہ سے زکوٰۃ نہ دینا ثابت ہے وہ حجت نہیں اور حجت صرف قرآن و حدیث ہے، نہ کہ صحابہ کے فتوے اگر وہ تعارض میں ہوں۔

11) شیخ البانی:⁵ واجب ہے۔ سونے کے استعمال والے زیورات اور دیگر ذخیرہ شدہ سونے میں تفریق کی کوئی دلیل نہیں۔

⁴ واجبة لقوله تعالى : " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَتَكُوئُ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظَهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ. "

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة : " ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها إلا صفت له صفائح من نار فيكوى بها جنبه وجبينه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى إذا بردت أعيدت حتى يقضى بين الخلق فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار. " ثم إن هناك دليلاً صحيحاً مختصاً لهذا الموضوع وهو : قوله - صلى الله عليه وعلى الله وسلم - لامرأة وقد رأى في يدها حلياً من ذهب : " أتؤدين زكاة هذا ؟ " ، قالت : لا ، قال : " أيسرك أن يسورك الله بهما من نار " ، فهذا دليل على وجوب زكاة الحلي.

والذين يقولون ليس فيه زكاة لهم دليل من كتاب الله ولا من سنة رسول الله - صلى الله عليه وعلى الله وسلم - الصحيح من أقوال أهل العلم أن فيه زكاة ، لما جاء عن النبي - صلى الله عليه وعلى الله وسلم - : رأى امرأة لها مسكنان من الذهب فقال : " أتؤدين زكاة هذا ؟ " قالت : لا ، قال : " أيسرك أن يسورك الله بهما من نار " ، ولما جاء في الصحيحين من حديث أبي هريرة : " مامن صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها إلا صفت له صفائح من نار ، فيكوى بها جنبه وجبينه كلما بردت أعيدت في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الخلق فيرى سبيله إما إلى الجنة أو إلى النار. "

فهذا يدلان على أنه إذا بلغ النصاب ففيه زكاة ، والقائلون بأنه ليس فيه زكاة ليس لهم دليل ، وأنذر أنه جاء عن ابن عمر أنه يقول ليس فيه زكاة ، لكن ليس بحجه ، ولا في ثبوته أثبت عن ابن عمر لم يثبت .

-1⁵

یوٹیوب پر تفصیلی جواب بے <https://www.youtube.com/watch?v=A9afNOyArw>

2- أبو اسحاق : أليس الخلاف في زكاة الحلي يكون مسوغاً بأن لا يخرج زكاة السنوات الماضية إذا كان هذا مما يشق عليه أن يدفع الزكوات السنوات .

12) عبد الرحمن مبارڪورى: تحفة الاحوذى

* * رحيم الله أجمعين *

قول ثانٍ: واجب ثالث، اس کے قائلین ہیں:

1) جمہور حنبلی، شافعی، مالکی حضرات (اکثریت و جمہور)

2) شیخ آل الشیخ (مفتي سعودي عرب)

3) شوکانی

4) ابن قیم

رحيم الله أجمعين

الشيخ : لا ، خلی العلة ؛ هل هو يشق عليه ألم هو يكون المسألة خلافية ، خلی القضية واحدة بعد الأخرى أبو اسحاق : طیب لنجعلها مسألة خلافية.

الشيخ : كويس أنا لا أعلم أن المسألة الخلافية توهن من حكم الشرع في مسألة ما ؛ حسبه هو أنه إذا خالف الحق أو الشرع لسبب ما أن لا يكون مواهذا على هذه المخالفة ؛ أما أن لا يصح موقفه بعد أن تبين له الصواب فيها فهذا شيء آخر.

أبو اسحاق : لكن هو مقلد يعني لم يأخذ المقياس بوجوب زكاة الحلي على أساس أنه مقتنع مائة بالمائة ولكن أحد الناس قال له إنها ليست واجبة فهو لم يتبع الحكم ويعتقد.

الشيخ : أيضاً هذه مسألة أخرى هل تراه يختلف حكمه إذا ما تبين له ذلك.

أبو اسحاق : إذا تبين له ذلك يفعل.

الشيخ : الجواب أيضاً أنا لا أعرف فرقاً بين المحتهد والمتبعد والمقلد أن المسألة ذات الحكم الواحد والوجه الواحد يختلف الحكم فيها بنسبة اختلاف طريق تلقي هذه المسألة فالمجتهد تلقاها باجتهاده الخاص والمتبعد تلقاها باجتهاد غيره والمقلد تلقى ذلك تقليداً ؛ فالحكم يبقى كما صدر من المجتهد فإذا وجب على المجتهد أن يبادر إلى استرداد ما فاته وجب على المتبعد وكذلك وجب على المقلد ؛ لكن الحقيقة الآن أنا بنتذكر أو هذا التصنيف لهذه المسألة أن زكاة الحلي لا تجب فتبيّن له العكس وأنه يجب عليه فوجب عليه أن يخرج ؛ يعود سؤالك السابق فالآن أنا بعد موقفي وبقول لا يجب لأن الأصل هو المجتهد لا يجب عليه فحكم المتبعد كذلك حكم المقلد كذلك فوافق شن طبقة فوافقه فعائقه.

بضمك وابو اسحاق وكذلك الشيخ

قول ہالٹ: احتیاط ادا کرنا ضروری ہے، اس کے قائلین ہیں:

- 1) شیخ امین الشنقیطی: کتاب أضواء البيان
- 2) امام خطابی: کتاب معالم السنن
- 3) شیخ صالح فوزان: واجب نہیں، احتیاط انکا لے تو بہتر ہے (یو ٹیوب فتوی)
- 4) شیخ شناء اللہ امر تسری
- 5) شیخ عبدالمحسن عباد نے کہا کہ ابو داود کی شرح میں کہ ابو داود کی حدیث حسن ہے، اس کی بنیاد پر جو واجب کہتے ہیں ان کی بات قوی ہے، اور دین میں احتیاط کرنی چاہیے۔

رحمہم اللہ اجمعین

خلاصہ

زکوٰۃ ادا کرے، احتیاط کرے، رکن اسلام کا معاملہ ہے، دین کا اہم کام ہے۔

دلیل 1

قرآن کی آیت: سورہ توبہ، آیت نمبر 35 

يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا
مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَدُوْقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ

جس دن اس خزانے کو آش دوزخ میں تپایا جائے گا پھر اس سے ان کی پیشانیاں اور پہلو اور پیشیں داغی جائیں گی (ان سے کہا جائے گا) یہ ہے جسے تم نے اپنے لئے خزانہ بنایا کر کھا تھا۔ پس اپنے خزانوں کا مزہ چکھو۔

دلیل 2

حکیم ابو داود: حدیث نمبر 1565 - شیخ البانی نے ام المؤمنین عائشہ رضی اللہ عنہا والی روایت کو صحیح کہا۔⁶

قالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى فِي يَدِي فَتَخَاتٍ مِنْ وَرِقٍ، فَقَالَ: "مَا هَذَا يَا عَائِشَةَ؟" قَلْتُ: صَنَعْتُهُنَّ أَتَرَيْنِ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "أَتُؤْدِينَ زَكَاتَهُنَّ؟" قُلْتُ: لَا، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: "هُوَ حَسْبُكِ مِنَ النَّارِ."

عبداللہ بن شداد بن الہادر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ ہم لوگ ام المؤمنین عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس گئے، وہ کہنے لگیں: میرے پاس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آئے، آپ نے میرے ہاتھ میں چاندی کی کچھ انگوٹھیاں دیکھیں اور فرمایا: ”عائشہ! یہ کیا ہے؟“ میں نے عرض کیا: میں نے انہیں اس لیے بنوایا ہے کہ میں آپ کے لیے بناؤ سنگار کروں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے پوچھا: ”کیا تم ان کی زکاۃ ادا کرتی ہو؟“ میں

⁶ (قلت: إسناده صحيح على شرط الشيختين، وكذا قال الحاكم والذهبى والعسقلانى).

إسناده: حدثنا محمد بن إدريس الرازى: ثنا عمرو بن الربيع بن طارق: ثنا يحيى بن أيوب عن [عبد الله بن أبي جعفر: أن محمد بن عمرو بن عطاء أخبره عن] (*) عبد الله بن شداد بن الہاد.

قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات على شرط الشيختين، وكذلك قال الحاكم ووافقه الذهبى وتبعهم العسقلانى، وقد ذكرت أقوالهم، وخرجت الحديث في "آداب الزفاف" (ص ٢٦٣ - ٢٦٤)، و"الإرواء" (٨١٧)، فأغنى عن الإعادة.

(تبیہ): حدیث: "لیس فی الحلی زکاۃ" - مع مخالفته الصریحة لهذا الحديث والذی قبله؛ فهو ضعیف الإسناد لا یصح، كما حفقتہ فی "الإرواء"؛ فلا یجوز الاعتماد علیه فی مخالفته الحديثین المذکورین؛ فتبه.

نے کہا: نہیں، یا جو کچھ اللہ کو منظور تھا کہا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”یہ تمہیں جہنم میں لے جانے کے لیے کافی ہیں۔“

دلیل 3

دوسری حدیث:

عبداللہ بن عمر و بن العاص کی روایت کو حسن کہا شیخ البانی نے سنن ابو داود: 1563۔⁷

أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا ابْنَةً لَهَا وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَّتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهَا: ”أَتُعْطِيْنَ زَكَّةَ هَذَا؟“ قَالَتْ: لَا، قَالَ: ”أَيْسَرُكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللَّهُ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَارِيْنِ مِنْ نَارٍ؟“ قَالَ: فَخَلَعْتُهُمَا، فَأَلْقَتُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَتْ: هُمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ.

عبداللہ بن عمر و رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ایک عورت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی، اس کے ساتھ اس کی ایک بچی تھی، اس بچی کے ہاتھ میں سونے کے دو موٹے موٹے کنگن تھے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے پوچھا: ”کیا تم ان کی زکاۃ دیتی ہو؟“ اس نے کہا: نہیں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”کیا تمہیں یہ اچھا لگے گا کہ قیامت کے روز اللہ تعالیٰ تمہیں آگ کے دو کنگن ان کے بد لے

⁷ قلت: إسناده حسن، وصححه ابن القطان.

إسناده: حدثنا أبو كامل وحميد بن مسعدة - المعنى- أن خالد بن الحارث حدثهم: ثنا حسين عن عمرو بن شعيب. قلت: وهذا إسناد حسن.

وقد أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٧٠٦٥)، وابن أبي شيبة (١٥٣/٣)، وغيرهما من أصحاب "السنن" من طرق أخرى عن عمرو ... به نحوه، وهو مخرج في "الإرواء" (٨١٧)؛ فاكتفيت به عن تخریجه هنا.

میں پہنائے،۔ عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما کہتے ہیں کہ اس عورت نے دونوں گنگن اتار کر انہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے ڈال دیئے اور بولی: یہ اللہ اور اس کے رسول کے لیے ہیں۔

دلیل 4

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَلْبِسْ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَنْزُ هُوَ؟ فَقَالَ: "مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدِّي زَكَاتُهُ، فَرُزِّقَ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ".

ام المؤمنین ام سلمہ رضی اللہ عنہما کہتی ہیں میں سونے کے اوضاح اپہنہ کرتی تھی، میں نے عرض کیا: اللہ کے رسول! کیا یہ کنز ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”جو مال اتنا ہو جائے کہ اس کی زکاۃ دی جائے پھر اس کی زکاۃ ادا کر دی جائے وہ کنز نہیں ہے۔“

(سنن ابو داود: 1564، قال الشیخ الالبانی: حسن المرفوع منه فقط)⁸

دلیل 5

صحیح بخاری (1402) اور صحیح مسلم (987) 

سونے اور چاندی پر زکوہ ہے۔

اسی حدیث میں زیورات بھی آجاتے ہیں، ایسا شیخ مقبل اور ابن عثیمین، شیخ بن بازنے سمجھا یا۔

⁸ عن أم سلمة قالت: كُنْتُ أَلْبِسْ أَوْضَاحًا (١) مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكَنْزُ هُوَ؟ فَقَالَ: "مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدِّي زَكَاتُهُ، فَرُزِّقَ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ".

قلت: المرفوع منه حسن

اسناده: حدثنا محمد بن عيسى: ثنا عَثَابٌ -يعني: ابن بشير- عن ثابت بن عَجْلَانَ عن عطاء عن أم سلمة.

قلت: وهذا إسناد ضعيف من وجوهه، بينتها في "الأحاديث الصحيحة" (٥٥٩)، وإنما حسناته لأن له شاهداً، خرجته هناك مع الحديث، فليرجع إليه من شاء

فرق کرنے کی صحیح دلیل قرآن و حدیث سے ہوئی چاہیے۔

أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ صَاحِبٍ
ذَهَبَ وَلَا فِضَّةٌ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفْحَتْ لَهُ
صَفَّائِحُ مِنْ نَارٍ، فَأَحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُكَوَّى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَاهِرُهُ،
كُلُّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ
الْعِبَادِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْأَبْلُ؟،
قَالَ: وَلَا صَاحِبُ إِبْلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، وَمِنْ حَقَّهَا حَلْبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا، إِلَّا
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِّحَ لَهَا بِقَاعَ قَرْقَرٍ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا
وَاحِدًا، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَعْضُهُ بِأَفْوَاهِهَا، كُلُّمَا مَرَ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا
فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ
إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْبَقْرُ وَالْغَنْمُ؟، قَالَ: وَلَا
صَاحِبُ بَقَرٍ وَلَا غَنِمٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِّحَ لَهَا
بِقَاعَ قَرْقَرٍ، لَا يَفْقِدُ مِنْهَا شَيْئًا لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَلَا جَلْحَاءٌ وَلَا عَضْبَاءٌ،
تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَظْلَافِهَا، كُلُّمَا مَرَ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا فِي يَوْمٍ
كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى
الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: هِيَ
لِرَجُلٍ وِزْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِرْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، فَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ وِزْرٌ، فَرَجُلٌ
رَبَطَهَا رِيَاءً وَفَخْرًا وَنِوَاءً عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَهِيَ لَهُ وِزْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِرْرٌ،
فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي ظُهُورِهَا وَلَا رِقَابِهَا، فَهِيَ
لَهُ سِرْرٌ، وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فِي
مَرْجٍ وَرَوْضَةٍ فَمَا أَكَلْتُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ مِنْ شَيْءٍ، إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَدَدَ
مَا أَكَلْتُ حَسَنَاتٌ، وَكُتِبَ لَهُ عَدَدَ أَرْوَاثِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٌ، وَلَا تَقْطَعُ طِوَّالَهَا
فَاسْتَثَنْتُ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدَ آثَارِهَا وَأَرْوَاثِهَا حَسَنَاتٍ، وَلَا

مَرَّ بِهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَهْرٍ، فَشَرِيْتُ مِنْهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَدَدَ مَا شَرِيْتُ حَسَنَاتٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْحُمُرُ؟، قَالَ: مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِي الْحُمُرِ شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَادِهُ الْجَامِعَهُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّهٖ خَيْرًا يَرَهُ {7} وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّهٖ شَرًا يَرَهُ {8} } سورة الزلزلة آية 7-8 "

حفص بن ميسرة صنعاً نے زید بن اسلام سے حدیث بیان کی کہ ان کو ابو صالح ذکوان نے خبر دی کہ انہوں نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو کہتے ہوئے سنا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جو بھی سونے اور چاندی کا مالک ان میں سے (یا ان کی قیمت میں سے) ان کا حق (زکاۃ) ادا نہیں کرتا تو جب قیامت کا دن ہو گا (انہیں) اس کے لئے آگ کی تختیاں بنادیا جائے گا اور انہیں جہنم کی آگ میں گرم کیا جائے گا اور پھر ان سے اس کے پہلو، اس کی پیشانی اور اس کی پشت کو داغا جائے گا، جب وہ (تختیاں) پھر سے (آگ میں) جائیں گی، انہیں پھر سے اس کے لئے واپس لا یا جائے گا، اس دن جس کی مقدار پچاس ہزار سال ہے (یہ عمل مسلسل ہوتا رہے گا) حتیٰ کہ بندوں کے درمیان فیصلہ کر دیا جائے گا، پھر وہ جنت یادو زخ کی طرف اپناراستہ دیکھ لے گا۔ "آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا: اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم! اونٹوں کا کیا حکم ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "کوئی اونٹوں کا مالک نہیں جو ان کا حق ادا نہیں کرتا اور ان کا حق یہ بھی ہے کہ ان کو پانی پلانے کے دن (ضرورت مندوں اور مسافروں کے لئے) ان کا دودھ نکالا جائے، اور جب قیامت کا دن ہو گا اس (مالک) ایک وسیع چٹیل میدان میں ان (اونٹوں) کے سامنے بچھا (لٹا) دیا جائے گا، وہ (اونٹ دنیا میں تعداد اور فربہ کے اعتبار سے) جتنے زیادہ سے زیادہ وافر تھے اس حالت میں ہوں گے، وہ ان میں سے دودھ چھڑائے ہوئے ایک بچے کو بھی گم نہیں پائے گا، وہ اسے اپنے قدموں سے روندیں گے اور اپنے منہ سے کاٹیں گے، جب بھی ان میں سے پہلا اونٹ اس پر سے گزر جائے گا تو دوسرا اس پر واپس

لے آیا جائے گا، یہ اس دن میں (بار بار) ہو گا جس کی مقدار پچاس ہزار سال ہو گی، یہاں تک کہ بندوں کے درمیان فیصلہ ہو جائے گا اور اسے جنت کا دوزخ کی طرف اس کا راستہ دیکھایا جائے گا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کی گئی: اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم! تو گائے اور بکریاں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "اور نہ گائے اور بکریوں کا کوئی مالک ہو گا جو ان کا حق ادا نہیں کرتا، مگر جب قیامت کا دن ہو گا تو اسے ان کے سامنے وسیع چھیل میدان میں بچھایا (لٹایا) جائے گا۔ وہ ان میں سے کسی ایک (جانور) کو بھی گم نہیں پائے گا۔ ان میں کوئی (گائے یا بکری) نہ مڑے سینگوں والی ہو گی، نہ بغیر سینگوں کے اور نہ ہی کوئی ٹوٹے سینگوں والی ہو گی (سب سیدھے تیز سینگوں والی ہوں گی) وہ اسے اپنے سینگوں سے ماریں گی اور اپنے سمو سے روندیں گی، (یہ معاملہ) اس دن میں (ہو گا) جو پچاس ہزار سال کے برابر ہو گا، جب پہلا (جانور) گزر جائے گا تو ان کا دوسرا (جانور والپس) لے آیا جائے گا حتیٰ کہ بندوں کے درمیان فیصلہ ہو جائے گا، اور سے جنت یادو زخ کی طرف اس کا راستہ دیکھایا جائے گا۔ "عرض کی گئی: اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم! تو گھوڑے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "گھوڑے تین طرح کے ہیں: وہ جو آدمی کے بوجھ ہیں، دوسرے وہ جو آدمی کے لئے ستر (پر دہ پوشی کا باعث) ہیں۔ تیسرا وہ جو آدمی کے لئے اجر و ثواب کا باعث ہیں۔ بوجھ اور گناہ کا باعث وہ گھوڑے ہیں جن کو ان مالک ریا کاری، فخر و غرور، اور مسلمانوں کی دشمنی کے لئے باندھتا ہے تو یہ گھوڑے اس کے لئے بوجھ (گناہ) ہیں۔ اور وہ جو اسکے لئے پر دہ پوشی کا باعث ہیں تو وہ (اس) آدمی (کے گھوڑے ہیں) جس نے انھیں (موقع ملنے پر) اللہ کی راہ میں (خود جہاد کرنے کے لئے) باندھ رکھا ہے، پھر وہ ان کی پشتیوں اور گردنوں میں اللہ کے حق کو نہیں بھولا تو یہ اس کے لئے باعث ستر ہیں (چاہے اسے جہاد کا موقع ملے یا نہ ملے) اور وہ گھوڑے جو اس کے لئے اجر و ثواب کا باعث ہیں تو وہ (اس)

آدمی (کے گھوڑے ہیں) جس نے انھیں اللہ کی راہ میں اہل اسلام کی خاطر کسی چر اگاہ یا باغیچے میں باندھ رکھا ہے (اور وہ خود جہاد پر جاسکے یا نہ جاسکے انھیں دوسروں کو جہاد کے لئے دیتا ہے) یہ گھوڑے اس چر اگاہ یا باغے میں سے جتنا بھی کھائیں گے تو اس شخص کے لئے اتنی تعداد میں نیکیاں لکھ دی جائیں گی اور اس شخص کے لئے ان کی لید اور پیشاب کی مقدار کے برابر (بھی) نیکیاں لکھ دی جائیں گی اور وہ گھوڑے اپنی رسی تزویا کر ایک دو ٹیلوں کی دوڑ نہیں لگائیں گے مگر اللہ تعالیٰ اس شخص کے لئے ان کے قدموں کے نشانات اور لید کی تعداد کے برابر نیکیاں لکھ دے گا اور نہ ہی ان کا مالک انھیں لے کر کسی نہر پر سے گزرے گا اور وہ گھوڑے اس نہر میں سے پانی پیس گے جبکہ وہ (مالک) ان کو پانی پلانا (بھی) نہیں چاہتا مگر اللہ تعالیٰ اس شخص کے لئے اتنی نیکیاں لکھ دے گا جتنا ان گھوڑوں نے پانی پیا۔ "عرض کی گئی: اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم! اور گدھے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "مجھ پر گدھوں کے بارے میں اس منفرد اور جامع آیت کے سوا کوئی چیز نازل نہیں کی گئی: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ" "جو کوئی ایک زرے کی مقدار میں نیکی کرے گا (قیامت کے دن) اسے دیکھ لے گا اور جو کوئی ایک زرے کے برابر بُرائی کرے گا اسے دیکھ لے گا۔" (صحیح مسلم: 987، 2290*)

نوت:

- (A) ◆ عمومی آیات اور احادیث میں سونے اور چاندی میں زکوٰۃ کا حکم ہے۔
بغیر دلیل قرآن اور حدیث کے فرق نہ کرنا ہی درست عمل ہے۔
- (B) ◆ زیورات سے متعلق خاص احادیث میں سے دو حدیثوں کو بڑے بڑے محدثین نے صحیح کہا:

عاشرہ رضی اللہ عنہا کی روایت (ابوداؤد میں ہے)

عبداللہ بن عمرو بن العاص کی روایت (ابوداؤد میں ہے)

شیخ البانی نے ان کو صحیح کہا۔ 

صحیح حدیث کہنے والے دیگر محدثین: 

- ابن حجر
- امام زیلیعی
- ابوداؤد
- حاکم
- ذہبی
- نووی

(C) ◆ صحابہ کرام کے عمل کی وجہ سے:

اگر بعض صحابہ واجب نہیں کہہ رہے ہیں، تو بڑے بڑے صحابہ سے وجوب کا قول بھی ثابت ہے۔

اگر صحابہ میں اختلاف ہو تو ایک دوسرے پر جدت نہیں بنتے۔ 

سورہ النساء: 59 

"فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ"

❖ ایسے وقت میں کتاب و سنت کی طرف رجوع کرنا لازم ہے۔

(D) ◆ اجتہاد اور قیاس کی ضرورت نہیں اگر دلیل موجود ہو۔

❖ وَاللَّهُ أَعْلَمْ، بَارَكَ اللَّهُ

اہم نصیحت:

شیخ بن بازر حمۃ اللہ علیہ بار بار اپنے فتوی میں نصیحت کرتے تھے کہ اگر فریقین میں اختلاف قوی ہو دلائل کے اعتبار سے تو احتیاط کارستہ اپنا ناچاہے۔ وَاللَّهُ أَعْلَم اس مسئلے میں بھی اختلاف بہت قوی ہے، اور ہر موقف کی دلیل ہے۔

لیکن پھر بھی زکاۃ ادا کر دینا ہی محتاط اور بری الذمہ ہونے کیلئے بہتر معلوم ہوتا ہے۔ وَاللَّهُ أَعْلَم

مزید سوالات و جوابات کے لئے:

[/https://abmqurannotes.com/madani-qa-roman](https://abmqurannotes.com/madani-qa-roman)

الحمد للہ یہ لنک پر 1000 رومن اردو میں A/Q موجود ہیں آپ پڑھ سکتے ہیں ان شاء اللہ۔

ملاحظہ: دراصل یہ نوٹس کرو من انگلش سے اردو میں منتقل کیا گیا ہے، اس لئے زبان عوام الناس کے فہم کے حساب سے سادہ اور آسان استعمال کی گئی ہے جو فصحی و بلغی پڑھنے کے عادی ہیں وہ ہماری دیگر کتابیں پڑھ سکتے ہیں ان شاء اللہ۔

مزید پڑھنا چاہتے ہیں تو یہ دی گئی تفصیلات ملاحظہ فرمائیں:



www.AskIslamPedia.com

مدنی Q/A گروپ میں شامل ہونے کے لیے لنک:

- ◆ Link Group 6:

<https://chat.whatsapp.com/CPbyirt4Cgc0G4yAxHNh3P>

- ◆ Link Group 5:

<https://chat.whatsapp.com/GTLqALX7Ko3K7auOpYfxhT>

- ◆ Link Group 4:

<https://chat.whatsapp.com/J2m5trk2gsq3CTOaphptcu>

- ◆ Link Group 3:

<https://chat.whatsapp.com/JAIjtNCOFZzIcaGwgVd59Y>

- ◆ Link Group 2:

<https://chat.whatsapp.com/KI4R4V8xXXk9mHLD4DyENN>

- ◆ Link Group 1:

<https://chat.whatsapp.com/HnTWxgjOnYJ2qlY07Mjm40>